

دراسة وتحقيق سورة الطور من مختصر جليل من كتاب معالم التنزيل للسيد

محمد النوري الموصلبي (ت ١٣٠٥ هـ) رحمه الله تعالى

بختيار لطيف احمد

اسم المشرف دكتور. نوح زرنان عبد الجبار

جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علوم القرآن

bkhtyarltyf576@gmail.com

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعهم إلى يوم الدين أما بعد :شمل هذا البحث دراسة سورة الطور من مكان النزول و محاور السورة وتفسيره من مختصر جليل من كتاب معالم التنزيل للسيد محمد بن جرجيس الموصلبي (ت ١٢٠٥ هـ) رحمه الله تعالى. وحققت كل ما موجود في التفسير من المرويات والآثار وتعريف كلمات غريبة وتعريف الأعلام والأماكن. عنوان البحث: دراسة وسورة الطور من مختصر جليل من كتاب معالم التنزيل للسيد محمد النوري الموصلبي (ت ١٣٠٥ هـ) رحمه الله تعالى. المقدمة الحمد لله الملك الوهاب، هو أعلم حيث يجعل رسالته ويختار لكل نبي حواريين وأصحاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا يشوبها شرك ولا ارتياب، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى، وخليته المجتبي، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه أئمة الهدى، ومصابيح الدجى. اختار الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم أصحاباً كراماً برة، فأخذوا عنه الدين وبلغوه لمن بعدهم من الأجيال، وزكاهم الله في كثير من آي القرآن الكريم، واستحقوا بذلك أن يكونوا أفضل جيل على الإطلاق، وقد أمرنا باتباعهم والسير على نهجهم، فهم أبر قلوباً، وأعمق علماء، وأقل تكلفاً، دراسة سورة الطور من مكان النزول و محاور السورة وتفسيره من مختصر جليل من كتاب معالم التنزيل للسيد محمد بن جرجيس الموصلبي (ت ١٢٠٥ هـ) رحمه الله تعالى. فالبحث يشمل مبحثين وخاتمة والمصادر والمراجع. المبحث الأول : سورة الطور (سبب تسميتها - وقت نزولها- مكان نزولها- محاور السورة) المطلب الثالث: محاور السورة. المبحث الثاني : تفسير وتحقيق سورة الطور من مختصر جليل من كتاب معالم التنزيل. خاتمة ونتائج والمصادر والمراجع المبحث الأول : سورة الطور (سبب تسميتها - وقت نزولها- مكان نزولها- محاور السورة) المطلب الأول : سبب تسميتها. المطلب الثاني : مكان نزولها وفضلها. المطلب الثالث: محاور السورة.

المطلب الأول : سبب تسميت سورة الطور.

سميت سورة (الطور) لافتتاحها بقسم الله تعالى بجبل الطور الذي يكون فيه أشجار، كالذي كلم الله عليه موسى، وأرسل منه عيسى، فقال بذلك شرفاً عظيماً على سائر الجبال، ونال ذلك الجبل من الأنوار والتجليات والفيوضات الإلهية ما جعله مكاناً وبقعة مشرفة على سائر الجبال في بقاع الأرض^(١) وكذلك جاء نكر السورة في الأحاديث الصحيحة : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور^٢

المطلب الثاني : مكان نزول السورة وفضلها

• مكان نزول السورة : نزل سورة الطور في مكة وعددها تسع وأربعون آية^(٣)، عن أم سلمة أنها قدمت مكة وهي مريضة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : طوفي من وراء المصلين وأنت راكبة قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند الكعبة يقرأ بالطور^٤ فضل السورة : عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم «يقرأ في المغرب بالطور» قال جبير في غير هذا الحديث: فلما سمعته يقرأ {أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون} [الطور: ٣٥] إلى قوله، {فليأت مستمعهم بسلطان مبين} [الطور: ٣٨] كاد قلبي يطير^٥ ذكر

الثعلبي في تفسيره حديثاً ((عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ سورة الطور كان حقا على الله عز وجل أن يؤمنه من عذابه وأن ينعمه في جنته»))^٦

المطلب الثالث : محاور السورة

- سورة الطور تعالج موضوع العقيدة الإسلامية من (الوحدانية , الرسالة , والبعث والنشور)
- ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن أهوال الآخرة وشدائدها و عما يلقاه الكافرون في موقف الحساب نزول العذاب بالكفار لا محالة لا يدفع عنهم دافع . ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴾ الطور: ٧ - ٨
- ثم تناولت السورة الكريمة عن المتقين وما ينتظرهم من الرضوان والجنات النعيم واجتماع الأهل والذرية فيها وما وعدهم من النعم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُوبٍ ﴿١٧﴾ فَكَهَيَّبَتْ بِمَا آءَانَهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ الطور: ١٧ - ١٩
- ثم تحدثت السورة الكريمة عن رسالة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والدعوة والتذكير والإنذار الكفرة المجرمين وأن رسالته حق لا سحر ولا كهنة فيها . ﴿ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ الطور: ٢٩
- ثم ردَّ الله عز وجل ادعاءات الكفار في شأن نبوته بالحجج والبراهين الساطعة . ﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَفَقْنَا لَئِلاَّ يُؤْمِنُوا ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴾ الطور: ٣٣ - ٣٤
- وختمت السورة الكريمة بالوعيد والشدة لعبدية الأوثان وطغيان الكافرين وأمر رسوله بالصبر على تحمل ما يلقاه من أعداء الله ورسوله ﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴾ الطور: ٤٨ - ٤٩

المبحث الثاني : تفسير وتحقيق سورة الطور من مختصر جليل من كتاب معالم التنزيل.

سورة الطور - مكية^(٨) - وهي تسع وأربعون آية ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿وَأَطُّورِ ﴾ الطور: ١ أراد به الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام بالأرض المقدسة أقسم الله به^(٩) ﴿وَكُنْتُمْ مَسْطُورٍ ﴾ الطور: ٢ مكتوب ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾ الطور: ٣ الرق ما يكتب فيه وهو أديم الصحف^(١٠) والمنشور المبسوط^(١١) واختلفوا في هذا الكتاب قال الكلبي: هو ما كتب الله بيده لموسى من التوراة وموسى يسمع صرير القلم^(١٢) وقيل: هو اللوح المحفوظ^(١٣) وقيل: هو دواوين الحفظة تخرج إليهم يوم القيامة منشورة فأخذ بيمينه وأخذ بشماله^(١٤) دليل قوله تعالى ﴿وَنُخِّجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴾ الإسراء: ١٣ ﴿وَأَلْبَيْتٍ أَلْمَعُومِ ﴾ الطور: ٤ بكثرة الغاشية والأهل وهو بيت في السماء السابعة حذاء العرش بحيال الكعبة يقال: له الضراح حرمة في السماء كحرمة الكعبة في الأرض يدخله كل يوم سبعون ألفاً من الملائكة يطوفون به ويصلون فيه ثم لا يعودون إليه ابداً^(١٥) ﴿وَأَلْسَفِ الْمَرُوعِ ﴾ الطور: ٥ يعني: السماء^(١٦) نظيره وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا ﴾ الأنبياء: ٣٢ ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ الطور: ٦ قال ابن عباس: (رضي الله عنه) يعني الموقد المحمي^(١٧) بمنزلة التور المسجور وذلك ما روي أن الله يجعل البحار كلها يوم القيامة ناراً فيزد بها في نار جهنم كما قال الله تعالى ﴿وَإِذَا أَلْبَحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ التكوين: ٦^(١٨) وجاء في الحديث ((عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: لا يركب رجل البحر إلا غازياً أو معتمراً أو حاجاً فإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً))^(١٩) وقال مجاهد: المسجور [المملق]^(٢٠) يقال: سُجِّرَتِ الإناء إذا ملأته^(٢١) وروى عن علي رضي الله عنه [وكرم الله وجهه]^(٢٢) أنه قال: البحر المسجور: هو بحر تحت العرش عمقه كما بين سبع سماوات إلى سبع أرضين فيه ماء غليظ^(٢٣) يقال: له بحر الحيوان يمطر العباد بعد النفخة الأولى منه أربعين صباحاً فينبتون من قبورهم وهذا قول مقاتل^(٢٤) أقسم الله بهذه الأشياء ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴾ الطور: ٧ نازل كائن ﴿مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴾ الطور: ٨ مانع ((قال جبير بن مطعم: ^(٢٥) قدمت المدينة لأكلم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أسارى بدر قد قعت إليه وهو يصلي المغرب بأصحابه وصوته يخرج من المسجد فسمعتة يقرأ ﴿وَأَطُّورِ ﴾ الطور: ١ إلى قوله ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴾ ﴿مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴾ الطور: ٧ - ٨ فكأنما صدع قلبي حين سمعته و لم أكن أسلم يومئذ قال فأسلمت خوفاً من نزول العذاب و ما كنت أظن إني اقوم من مكاني حتى يقع بي العذاب ثم بين أنه متي يقع))^(٢٦) فقال ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ الطور: ٩ أي تدور كدوران الرحي وتتكفاً بأهلها [تكفأ]^(٢٧) السفينة^(٢٨) قال قتادة: تتحرك^(٢٩) وقال عطاء الخراساني: تختلف أجزائها بعضها [٥١٩/و] في بعض^(٣٠) وقيل: تضطرب والمور يجمع هذه المعاني كلها إذ هو في اللغة الذهاب والمجيء والتردد والدوران والاضطراب^(٣١) ﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴾ الطور: ١٠ فتزول عن أماكنها وتصير هباءً منثوراً^(٣٢) ﴿فَوَيْلٌ ﴾ الطور: ١١ فشدة عذاب ﴿يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ ﴾ الطور:

أن يكون موته كموت [٥٢١/و] أبيه^(٦٣) والمنون يكون بمعنى: الدهر ويكون بمعنى: الموت سميًا بذلك لأنهما يقطعان الأجل^(٦٤) ﴿قُلْ تَرَضُّوا﴾
الطور: ٣١ انتظروا بي الموت ﴿فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْصِينَ﴾ الطور: ٣١ من المنتظرين أمر الله فيكم فتعذبوا يوم بدر بالسيف^(٦٥) ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ
أَحْلَمُهُمْ﴾ الطور: ٣٢ عقولهم ﴿بِهَذَا﴾ الطور: ٣٢ وذلك إن عظماء قريش كانوا يوصفون بالأحلام والعقول فأزرى الله بعقولهم حين لم يتميز لهم
معرفة الحق من الباطل^(٦٦) ﴿أَمْ هُمْ﴾ الطور: ٣٢ بل هم ﴿قَوْمٌ طَاغُونَ﴾^(٦٧) ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ﴾ الطور: ٣٢ - ٣٣ أي: تخلق القرآن من تلقاء نفسه
والتقول تكلف القول ولا يستعمل ذلك إلا في الكذب قال الله تعالى: ليس الأمر كما زعموا^(٦٧) ﴿بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الطور: ٣٣ بالقرآن استكباراً ثم
ألزمهم الحجة فقال: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ﴾ الطور: ٣٤ يعني: مثل القرآن ونظمه وحسن بيانه ﴿إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ الطور: ٣٤ إن محمداً قوله
من قبل نفسه ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾ الطور: ٣٥ قال: ابن عباس رضي الله عنه من غير رب^(٦٨) ومعناه: أخلقوا من غير شيء خلقهم فوجدوا بلا
خالق وذلك مما لا يجوز أن يكون لأن تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الاسم فإن أنكروا الخالق لم يجز أن يوجدوا بلا خالق^(٦٩) ﴿أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ﴾
الطور: ٣٥ لأنفسهم وذلك في البطلان أشد لأن ما لا وجود له كيف يخلق فإذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بأن لهم خالقاً فليؤمنوا به^(٧٠)
وقال الزجاج: معناه أخلقوا باطلاً لا يحاسبون ولا يؤمرون ولا ينهون كقول القائل فعلت كذا وكذا من غير شيء لغير شيء أم هم الخالقون لأنفسهم
فلا يجب عليهم الله أمر^(٧١) ﴿أَمْ خَلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الطور: ٣٦ فيكونوا هم الخالقين ليس الأمر كذلك ﴿بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٧٢) ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَيْكِ﴾ الطور: ٣٦ - ٣٧ قال عكرمة: يعني النبوة^(٧٣) قال مقاتل: أبأيدهم مفاتيح ريك بالرسالة فيضعوها حيث شاءوا^(٧٣) وقال الكلبي: خزائن
المطر و الرزق^(٧٤) ﴿أَمْ هُمْ الْمُصَيِّرُونَ﴾ الطور: ٣٧ المسلطون الجبارون وقال عطاء: أرباب قاهرون فلا يكونوا تحت أمر ونهي يفعلون ما
شاءوا^(٧٥) ﴿أَمْ هُمْ سَائِرٌ﴾ الطور: ٣٨ مرقى ومصعد إلى السماء ﴿يَسْتَعِينُونَ فِيهِ﴾ الطور: ٣٨ أي يستمعون عليه الوحي كقوله ﴿وَلَا صَلَّيْنَاكُمْ فِي جُدُوعِ
النَّحْلِ﴾ طه: ٧١ أي: عليها معناه: أم لهم سلم يرتقون إلى السماء فيستمعون الوحي ويعلمون أنما هم عليه حق بالوحي فهم مستمسكون به لذلك
^(٧٦) ﴿فَلْيَأْتِ مُسْتَعِينٌ﴾ الطور: ٣٨ إن ادعوا ذلك ﴿بِسُلْطَنِ مُبِينٍ﴾ الطور: ٣٨ حجة مبينة ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ﴾ الطور: ٣٩ هذا انكار
حين جعلوا الله ما يكرهون لأنفسهم كقوله ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ أَرَأَيْتَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ الصافات: ١٤٩ ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا﴾ الطور: ٤٠ جعلاً على ما
جنتهم به ودعوتهم [عليه]^(٧٧) من الدين ﴿فَهُمْ مِنْ مَّعْرَمٍ مُمْقَلُونَ﴾ الطور: ٤٠ أي: أثقلهم ذلك الغرم الذي تسألهم فمنعهم ذلك عن الإسلام^(٧٨) ﴿أَمْ
عِنْدَهُمُ الْقَيْبُ﴾ الطور: ٤١ أي: علم ما غاب عنهم حتى علموا أن ما يخبرهم الرسول [صلى الله عليه وسلم]^(٧٩) من أمر القيامة والبعث [٥٢٢/ظ]
باطل^(٨٠) قال قتادة: هذا جواب لقولهم نترصب به ريب المنون يقول أعندهم الغيب حتى علموا أن محمداً [صلى الله عليه وسلم]^(٨١) يموت قبلهم^(٨٢)
﴿فَهُمْ يَكْتُمُونَ﴾ الطور: ٤١ قال ابن عباس: (رضي الله عنه) معناه أم عندهم اللوح المحفوظ فهم يكتبون ما فيه ويخبرون الناس به^(٨٣) ﴿أَمْ
يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾ الطور: ٤٢ مكرًا بك ليهلكوك ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾ الطور: ٤٢ المجزيون بكيدهم يريد أن ضرر ذلك يعود عليهم ويحقيق مكرهم
بهم و ذلك أنهم مكروا به في دار الندوة فقتلوا يوم بدر^(٨٤) ﴿أَمْ هُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ﴾ الطور: ٤٣ يرزقهم وينصرهم ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٨٥) ﴿وَإِنْ بَرَأْنَا كَسَفًا﴾
الطور: ٤٣ - ٤٤ قطعة ﴿مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا﴾ الطور: ٤٤ واقعاً هذا جواب لقولهم ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كَسَفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ الشعراء: ١٨٧ يقول: لو
عذبناهم بسقوط بعض من السماء عليهم لم ينتهوا عن كفرهم^(٨٥) ﴿يَقُولُوا﴾ الطور: ٤٤ لمعاندهم هذا ﴿سَحَابٌ مَرْكُومٌ﴾ الطور: ٤٤ بعضه على
بعض يسقينا ﴿فَدَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ الطور: ٤٥ أي: يموتون أي: حتى يعاينوا الموت^(٨٦) ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ سَيِّئًا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ﴾ الطور: ٤٦ أي: لا ينفعهم كيدهم يوم الموت ولا يمنعه من العذاب مانع ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ الطور: ٤٧ كفروا ﴿عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾
الطور: ٤٧ أي: عذاباً في الدنيا قبل عذاب الآخرة قال ابن عباس: رضي الله عنه يعني: القتل يوم بدر^(٨٧) وقال مجاهد: الجوع والقط سبع
سنين^(٨٨) وقال البراء بن عازب: عذاب القبر^(٨٩) ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْمُونَ﴾ الطور: ٤٧ إن العذاب نازل بهم ﴿وَأَصْرِبْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ الطور: ٤٨ أي:
إلى أن يقع العذاب الذي حكمت عليهم ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور: ٤٨ أي: بمرأى منا قال ابن عباس رضي الله عنه نرى ما يعمل بك^(٩٠) , قال الزجاج
: إنك بحيث نراك ونحفظك إلى مكروهك^(٩١) ﴿وَسَجَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ نَقُومُ﴾ الطور: ٤٨ قال سعيد بن جبير: أي قيل حين تقوم من مجلسك سبحانك
اللهم وبحمدك فإن كان المجلس خيراً ازددت إحساناً ولمن كان غير ذلك كان كفارة له^(٩٢) ((عن أبي هريرة إنّه قال: قال رسول الله (صلى الله
جلس مجلساً وكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا كان كفارة لما بينهما))^(٩٣)

وقال ابن عباس: رضي الله عنه معناه صل لله حين تقوم من مقامك^(٩٤) وقال الضحاك: إذا قمت إلى الصلاة فقل سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك و لا إله غيرك^(٩٥) ((قالت عائشة: رضي الله عنها كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك و لا إله غيرك))^(٩٦) وقال عكرمة: هو ذكر الله باللسان حين تقوم من الفراش إلى أن تدخل في الصلاة^(٩٧) ((قالت: عائشة رضي الله عنها كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفتتح قيام الليل إذا قام كبر عشرًا و حمد عشرًا و سبح عشرًا و هلَّ عشرًا و استغفر عشرًا [٥٢٣/و] و قال اللهم اغفر لي و اهدني و ارزقني و عافني و يتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة))^(٩٨) ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾ الطور: ٤٩ أي صل له قال مقاتل: يعني صلاة المغرب و العشاء^(٩٩) ﴿وَادْبِرْ أَتَجُورُ﴾ الطور: ٤٩ يعني الركعتين قبل صلاة الفجر و ذلك حين تدبر النجوم أي تغيب بوضوء الصبح هذا قول أكثر المفسرين^(١٠٠) وقال: الضحاك هي فريضة صلاة الصبح^(١٠١) ((عن جبير بن مطعم [رضي الله عنه]^(١٠٢) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأ في المغرب بالطور إلى آخره))^(١٠٣) .

الذاتة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد: توصلت في البحث فيما يلي:

- ١- سورة الطور من السور المكية بإجماع المفسرين .
- ٢- تسمية السورة جاءت على اسم جبل الطور الذي كَلَّمَ الله تعالى عليه سيدنا موسى عليه السلام وهي بقعة مباركة أقسم الله تعالى به.
- ٣- سورة الطور ذات فضل ومكانة يروها المحدثين والمفسرين .
- ٤- سورة الطور ذات طابع إيماني وعقدي وذكر أهوال الآخرة من الجنة والنار .
- ٥- تفسير مختصر جليل من كتاب معالم التنزيل للسيد محمد النوري أهتم في تفسيره بالمرويات والآثار عن الصحابة والتابعين لبيان وتوضيح الآيات.

المصادر والمراجع : القرآن الكريم.

- ٢- صفوة التفاسير : الشيخ محمد علي الصابوني : المكتبة العصرية : بيروت : لبنان : ٢٠٠٩م - ١٤٣٠ هـ
- ٣- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج : د وهبة بن مصطفى الزحيلي : دار الفكر المعاصر - دمشق , ط : ٢ ، ١٤١٨ هـ
- ٤ - الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي : دار ابن كثير، اليمامة - بيروت , ط , ٣ ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق
- ٦- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي: دار هجر , ط : ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- ٧- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان , ط : ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م
- ٨- سنن النسائي الكبرى : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي : تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن: دار الكتب العلمية - بيروت , ط , ١ ، ١٤١١ - ١٩٩١
- ٩- سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي : دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
- ١٠- بيان المعاني [مرتب حسب ترتيب النزول] : عبد القادر بن ملاً حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت: ١٣٩٨هـ) : مطبعة الترقى - دمشق , ط , ١ ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م
- ١١- غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) حقه: أحمد صقر: دار الكتب العلمية: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- ١٢- معالم التنزيل في تفسير القرآن : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ) حقه : عبد الرزاق المهدي: دار إحياء التراث العربي - بيروت , ط : ١ ، ١٤٢٠ هـ.

- ١٣- تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م , ط: ١, تحقيق: أحمد فريد.
- ١٤- جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي, أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) حققه: أحمد محمد شاكر: مؤسسة الرسالة, ط: ١, ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٥- زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) حققه: عبد الرزاق المهدي: دار الكتاب العربي - بيروت , ط: ١ - ١٤٢٢ هـ.
- ١٦- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي, أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ) : المكتبة العتيقة ودار التراث.
- ١٧- والتسهيل لعلوم التنزيل : أبو القاسم, محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله, ابن جزى الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ) حققه: د. عبد الله الخالدي : شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت , ط , ١ - ١٤١٦ هـ.
- ١٨- لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشحي أبو الحسن, المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ) حققه: محمد علي شاهين : دار الكتب العلمية - بيروت , ط : ١, ١٤١٥ هـ.
- ١٩- إيجاز البيان عن معاني القرآن : محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم, نجم الدين (ت: نحو ٥٥٠هـ) حقق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي : دار الغرب الإسلامي - بيروت , ط , ١ - ١٤١٥ هـ.
- ٢٠- اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ) حققه: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ط: ١, ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٢١- المستدرک على الصحيحين : أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت , ط : ١, ١٤١١ - ١٩٩٠.
- ٢٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) حققه: أحمد محمد شاكر: دار الحديث - القاهرة, الطبعة: الأولى, ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٢٣- الزهد : هناد بن السري الكوفي [١٥٢ - ٢٤٣] حققه : عبد الرحمن عبد الجبار الفيرواني : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت , ط : ١, ١٤٠٦ هـ.
- ٢٤- التفسير المظهري : المظهري, محمد ثناء الله , حقق: غلام نبي التونسي: مكتبة الرشدية - الباكستان , ط: ١٤١٢ هـ.
- ٢٥- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي, النيسابوري, الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره: دار الكتب العلمية, بيروت - لبنان , ط: ١, ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٢٦- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين, محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ): مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة : ١٢٨٥ هـ.
- ٢٧- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير): أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) حققه: محمد حسين شمس الدين: دار الكتب العلمية, منشورات محمد علي بيضون - بيروت , ط: ١, ١٤١٩ هـ.
- ٢٨- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول : حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (ت: ١٣٧٧هـ) حققه : عمر بن محمود أبو عمر : دار ابن القيم - الدمام, ط : ١, ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢٩- شرح العقيدة الطحاوية : صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي, الأزرعي الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ) تحقيق: أحمد شاكر : وزارة الشؤون الإسلامية, والأوقاف والدعوة والإرشاد , ط : ١ - ١٤١٨ هـ
- ٣٠- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١ هـ) حققه: هشام سمير البخاري: دار عالم الكتب, الرياض, المملكة العربية السعودية, ط: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ٣١- شرح السنة: محيي السنة, أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش: المكتب الإسلامي - دمشق, بيروت , ط : ٢, ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

- ٣٢- الترغيب والترهيب : إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ) حقه: أيمن بن صالح بن شعبان : دار الحديث - القاهرة , ط: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- ٣٣- مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي (ت: ٣٠٧ هـ) حقه: حسين سليم أسد: دار المأمون للتراث - جدة , ط : ٢ , ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ .
- ٣٤- الجامع الكبير - سنن الترمذي : محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) حقق: بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي - بيروت: ١٩٩٨ م .
- ٣٥- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) حقه: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

هوامش البحث

- ١ - ينظر: صفوة التفاسير : الشيخ محمد علي الصابوني : المكتبة العصرية : بيروت : لبنان : ٢٠٠٩م - ١٤٣٠ هـ : (١٢٢٦/٣), و التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج : د وهبة بن مصطفى الزحيلي : دار الفكر المعاصر - دمشق , ط : ٢ , ١٤١٨ هـ : (٥٢/٢٧) ,
- ٢ - الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي : دار ابن كثير، اليمامة - بيروت , ط , ٣ , ١٤٠٧ - ١٩٨٧ تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق : (٢٦٥/١) رقم الحديث (٣٧١) ,
- ٣ - ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي: دار هجر , ط : ١ , ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م : (٥٦٠/٢١) , و الكشف والبيان عن تفسير القرآن : أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان , ط : ١ , ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م : (١٢٣/٩)
- ٤ - سنن النسائي الكبرى : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي : تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن: دار الكتب العلمية - بيروت , ط , ١ , ١٤١١ - ١٩٩١ : (٤٧٠/٦) رقم الحديث (١١٥٢٨)
- ٥ - سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي : دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي: (٢٧٢/١) رقم الحديث (٨٣٢)
- ٦ - الكشف والبيان : للثعلبي: (١٢٣/٩)
- ٧ - ينظر : صفوة التفاسير : الشيخ محمد علي الصابوني : (١٢٢٦/٣)
- (٨) - ينظر: غريب القرآن : لابن قتيبة الدينوري : (٤٢٣/١) , و معالم التنزيل : للبغوي : (٢٨٩/٤) , و بيان المعاني [مرتب حسب ترتيب النزول] : عبد القادر بن ملاً حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت: ١٣٩٨هـ) : مطبعة الترقى - دمشق , ط , ١ , ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م : (٣٨١/٤)
- (٩) - ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان : (١٤٣/٤) , و معالم التنزيل : للبغوي : (٢٨٩/٤) * (ويقول أكثر المفسرين إنه مدين) : جامع البيان : للطبري : (١٦٨/٢)
- (١٠) - ينظر: الغريبين في القرآن والحديث : لأبي عبيد الهروي : (٧٦٨/٣) , و معالم التنزيل : للبغوي : (٢٨٩/٤) , ومختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي : (١٢٧/١).
- (١١) - ينظر: الوسيط : للواحيدي : (١٨٣/٤) , و معالم التنزيل : للبغوي : (٢٨٩/٤) , و زاد المسير : لابن الجوزي : (١٧٥/٤).
- (١٢) - * (ومثل هذا مما جاء في الحديث والقرآن من إضافة اليد إلى الله تعالى اتفق المسلمون أهل السنة والجماعة أن اليد هنا ليست بجارحة ولا جسم ولا صورة ونزهوا الله تعالى عن ذلك) . ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ) : المكتبة العتيقة ودار التراث (٣٠٣/٢) , و معالم التنزيل : للبغوي : (٢٨٩/٤).
- (١٣) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٨٩/٤) , والتسهيل لعلوم التنزيل : أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ) حقه: الدكتور عبد الله الخالدي : شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت , ط , ١ - ١٤١٦ هـ : (٣١١/٢).

- (١٤) - ينظر: الكشف والبيان: للثعلبي: (١٢٣/٩), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٨٩/٤), ولباب التأويل: للخازن: (١٩٨/٤)
- (١٥) - ينظر: الهداية: مكي بن أبي طالب حَمَوْش: (٧١١٦/١١), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٨٩/٤)* (يوافقه أحاديث صحيحة بألفاظ مختلفة): ((إن الحرم محرم إلى السماء السابعة، والبيت المعمور بحيال الكعبة يدخل كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ") : صحيح مسلم (١٤٩/١) رقم الحديث (١٦٤), و شعب الإيمان: للبيهقي: باب حديث الكعبة والمسجد الحرام: (٤٦٦/٥) رقم الحديث (٣٧٢٦)
- (١٦) - صحيح البخاري: باب كتاب بدء الوحي: (١٢٩/٤) رقم الحديث (٣١٩٤), و المستدرک على الصحيحين: للحاكم: باب كتاب التفسير: (٤٦٨/٢) رقم الحديث (٣٧٤٢), و معالم التنزيل: للبغوي: (٢٨٩/٤)
- (١٧) - في النسخة ب - المحمى - بالألف المقصورة - وهو الصواب لأنه يوافق في معالم التنزيل: (٢٨٩/٤)
- (١٨) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٨٩/٤), واللباب: لابن عادل: (١١٥/١٨), و السراج المنير: للشريبي: (١١١/٤)
- (١٩) - السنن الكبرى: للبيهقي: باب ركوب البحر لحج أو عمرة: (٥٤٦/٤) رقم الحديث (٨٦٦٢) * (قال البخاري: هذا الحديث ليس (بصحيح) , وقال أحمد: هذا حديث غريب, وقال (أبو داود): رواه مجهولون. وقال الخطابي: ضعفوا إسناده. : البدر المنير: لابن الملقن: (٣٠/٦) .
- (٢٠) - جاء في نسختي المخطوط (المملق) والصواب المملوء لانه موافق لمعالم التنزيل: (٢٠٩/٤), المسجور: المملوء: جمهرة اللغة: لأبي بكر الأزدي: (٤٥٧/١)
- (٢١) - ينظر: الهداية: مكي بن أبي طالب حَمَوْش: (٧١١٦/١١), و إيجاز البيان عن معاني القرآن: محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين (ت: نحو ٥٥٠هـ) حقق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي: دار الغرب الإسلامي - بيروت ط, ١ - ١٤١٥ هـ : (٧٦٨/٢)
- (٢٢) - زيادة من النسخة ب.
- (٢٣) - ينظر: روح البيان: إسماعيل حقي الخلوتي: (١٥٣/٩), و التفسير المظهري: (٩٤/٩), و حدائق الروح والريحان: لمحمد الأمين الهري: (٤٩/٢٨).
- (٢٤) - ينظر: الكشف والبيان: للثعلبي: (١٢٦/٩), و معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٠/٤), و لباب التأويل: للخازن: (١٩٨/٤).
- (٢٥) - هو: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي من بني عامر ابن لؤي. له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يؤخذ عنه النسب, وهو الذي أجاز النبي -صلى الله عليه وسلم- حين رجع من الطائف حتى طاف بعمرة. وتوفي بالمدينة، سنة تسع وخمسين: الاستيعاب: لابن عبد البر: (٢٣٢/١), وتاريخ دمشق: لابن عساكر: (٤١/٧٢), وسير أعلام النبلاء: للذهبي: (٩٥/٣).
- (٢٦) - جاء في صحيح البخاري بهذا لفظ * (قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في المغرب بالطور, وذلك أول ما قرأ الإيمان في قلبي.)) : رقم الحديث: (٤٠٢٣), و مستخرج أبي عوانة: لأبي عوانة: (٤٧٦/١), معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٠/٤)
- (٢٧) - في النسخة ب تكفو, والصواب ذلك لأنه موافق لمعالم التنزيل: (٢٩٠/٤)
- (٢٨) - ينظر: الكشف والبيان: للثعلبي: (١٢٦/٩), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٠/٤), ولباب التأويل: للخازن: (١٩٩/٤)
- (٢٩) - ينظر: تفسير القرآن: للصنعاني: (٢٤٧/٣), وجامع البيان: للطبري: (٥٧٣/٢١), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٠/٤)
- (٣٠) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٠/٤), واللباب: لابن عادل: (١١٩/١٨)
- (٣١) - ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: للهروي: (١٧٨٥/٦), ولسان العرب: ابن منظور: (٤٢٩٨/٦), ومعجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار: (٢١٣٨/٣)
- (٣٢) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٠/٤), واللباب: لابن عادل: (١١٩/١٨), ولباب التأويل: للخازن: (١٩٩/٤)
- (٣٣) - ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: (١٤٤/٤), والكشف والبيان: للثعلبي: (١٢٧/٩), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩١/٤)
- (٣٤) - زيادة في النسخة ب ولكن لم يذكر في نسخة الأصل ومعالم التنزيل: (٢٩١/٤)
- (٣٥) - ينظر: الوسيط: للواحيدي: (١٨٥/٤), و معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩١/٤), و زاد المسير: لابن الجوزي: (١٧٧/٤)

- (٣٦) - سقطت تاء موضوعة من النسخة ب
- (٣٧) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩١/٤) , و زاد المسير: لابن الجوزي : (٥٠/٨) , و مدارك التنزيل : للنسفي : (٣٨٤/٣)
- (٣٨) - سقطت عبارة من النسخة ب
- (٣٩) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩١/٤) , واللباب : لابن عادل : (١٢٩/١٨) , و السراج المنير : للشربيني : (١١٣/٤)
- (٤٠) - سقطت من النسخة ب
- (٤١) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٢/٤) , واللباب: لابن عادل : (١٢٩/١٨) , و فتح الرحمن : مجير الدين المقدسي : (٤٢١/٦)
- (٤٢) - شرح مشكل الآثار : للطحاوي : (٢٩٤/٥) رقم الحديث (٢٠٥١) , و المستدرک على الصحيحين : للحاكم : (٥٠٩/٢) رقم الحديث (٣٧٤٤) (سكت عنه الذهبي في التلخيص) : البدور السافرة في أمور الآخرة: للحافظ الشيخ الإمام جلال الدين أبي عبد الرحمن السيوطي : تحقيق وتخریج: أحمد إبراهيم أحمد : (٥٨/١)
- (٤٣) - زيادة في نسخة ب
- (٤٤) - مسند الإمام أحمد :مسند علي بن أبي طالب: (٣٤٩/٢) رقم الحديث (١١٣٢) قال الهيثمي: (وفيه محمد بن عثمان ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.): مجمع الزوائد : للهيثمي : (١٤٢/٧)
- (٤٥) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤) , والسراج المنير : للشربيني : (١١٤/٤) , وروح البيان : إسماعيل حقي الخلوتي : (١٩٤/٩)
- (٤٦) - هو : سعيد ابن المسيب : سبق تعريفه . ينظر: الكشف والبيان : للثعلبي : (١٢٩/٩) , معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤)
- (٤٧) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤) , واللباب : لابن عادل : (١٣٣/١٨) , وفتح القدير : للشوكاني : (٩٨/٥)
- (٤٨) - ينظر: الكشف والبيان : للثعلبي : (١٢٩/٩) , ومعالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤) , وفتحُ البيان : محمد صديق خان : (٢٢٧/١٣)
- (٤٩) - هو : ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري , العلامة، الكبير. وقيل: المروزي , صاحب التصانيف. حدث عن: إسحاق بن راهويه , وأبي حاتم السجستاني، وطائفة. , حدث عنه: ابنه القاضي , وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، وغيرهم قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة دينا فاضلا , ذكر تصانيفه : (غريب القرآن) ، (غريب الحديث) ، كتاب (مشكل القرآن) ، كتاب (مشكل الحديث) ت: ببغداد سنة سبع وستين ومائتين. ينظر: سير أعلام النبلاء : للذهبي : (٢٩٦/١٣) , وسلم الوصول : حاجي خليفة : (٢٣٣/٢)
- (٥٠) - ينظر: التفسيرُ البسيطُ : للواحدي : (٤٩٣/٢٠) , والكشف والبيان : للثعلبي : (١٢٩/٩) , و معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤)
- (٥١) - في النسخة ب - يلغي
- (٥٢) - ينظر: الوسيط : للواحدي : (١٨٧/٤) , ومعالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤) , وفتح القدير : للشوكاني : (٩٨/٥)
- (٥٣) - ينظر: التفسيرُ البسيطُ : للواحدي : (٤٩٤/٢٠) , ومعالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤) , ومجمع بحار : لمحمد طاهر بن علي الصديقي : (٤٤٠/٤)
- (٥٤) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤) , واللباب : لابن عادل : (١٣٣/١٨) , والسراج المنير : للشربيني : (١١٥/٤)
- (٥٥) - الزهد : هناد بن السري الكوفي [١٥٢ - ٢٤٣] حققه : عبد الرحمن عبد الجبار الفيروائي : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت , ط : ١ , ١٤٠٦ : (١٣٣/١) رقم الحديث (١٧٤) , و جامع البيان : للطبري : (٦٤١/٢١) , و معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤)
- (٥٦) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٣/٤) , وروح البيان : لإسماعيل حقي الخلوتي : (٢٧٤/١٠) , والتفسير المظهري : لمحمد ثناء الله المظهري : (٩٨/٩)
- (٥٧) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٤/٤) , واللباب: لابن عادل : (١٣٣/١٨) , والسراج المنير : للشربيني : (١١٥/٤)
- (٥٨) - ينظر: التفسيرُ البسيطُ : للواحدي : (٤٩٧/٢٠) , ومعالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٤/٤) , و فتحُ البيان : محمد صديق خان : (٢٩٩/١٣)
- (٥٩) - ينظر: الكشف والبيان : للثعلبي : (١٣٠/٩) , ومعالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٤/٤) , والمحرر الوجيز : ابن عطية الأندلسي : (١٩٠/٥)
- (٦٠) - ينظر: جامع البيان : للطبري : (٤٧٧/٢٢) , وتفسير القرآن العظيم : لابن أبي حاتم : (٣٣١٧/١٠) , ومعالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٤/٤)
- (٦١) - ينظر: معالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٤/٤) , واللباب : لابن عادل : (١٣٤/١٨)
- (٦٢) - ينظر: الكشف والبيان : للثعلبي : (١٣١/٩) , ومعالم التنزيل : للبغوي : (٢٩٤/٤) , والمحرر الوجيز : لابن عطية الأندلسي : (١٩١/٥)

- (٦٣) - ينظر: الكشف والبيان: للثعلبي: (١٣١/٩), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٤/٤), وروح البيان: لإسماعيل حقي الخلوتي: (١٦٥/٩)
- (٦٤) - ينظر: الصحاح تاج اللغة: للفارابي: (٢٢٠٧/٦), ولسان العرب: لابن منظور: (٧٦/١١), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٤/٤)
- (٦٥) - ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: (١٤٧/٤), والتفسير البسيط: للواحيدي: (٥٠٢/٢٠), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٤/٤)
- (٦٦) - ينظر: التفسير البسيط: للواحيدي: (٥٠٣/٢٠), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٤/٤), وفتح القدير: للشوكاني: (٩٩/٥)
- (٦٧) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), وزاد المسير: لابن الجوزي: (٥٥/٨), و تفسير القرآن العظيم: لابن كثير: (٤٣٦/٧)
- (٦٨) - * (فيه أربعة أقوال: أحدها: أم خلقوا من غير رب خالق؟ والثاني: أم خلقوا من غير آباء ولا أمهات، فهم كالجماد لا يعقلون؟ والثالث: أم خلقوا من غير شيء كالسماوات والأرض؟ أي: إنهم ليسوا بأشد خلقا من السماوات والأرض. لأنها خلقت من غير شيء، وهم خلقوا من آدم، وآدم من تراب. والرابع: أم خلقوا لغير شيء؟ فتكون «من» بمعنى اللام. والمعنى: ما خلقوا عبثا فلا يؤمرون ولا ينهون.) : ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤) زاد المسير: لابن الجوزي: (١٨٠/٤)
- (٦٩) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), و معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول: حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (ت: ١٣٧٧هـ) حققه: عمر بن محمود أبو عمر: دار ابن القيم - الدمام، ط: ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م: (٩٩/١)
- (٧٠) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), و لباب التأويل: للخازن: (٢٠١/٤), و معارج القبول: حافظ بن أحمد الحكمي: (١٠٠/١)
- (٧١) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), و شرح العقيدة الطحاوية: صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ) تحقيق: أحمد شاکر: وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط: ١ - ١٤١٨ هـ: (٦٦/١), و معارج القبول: حافظ بن أحمد الحكمي: (١٠٠/١)
- (٧٢) - ينظر: التفسير البسيط: للواحيدي: (٥٠٦/٢٠), والكشف والبيان: للثعلبي: (١٣١/٩), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤)
- (٧٣) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), واللباب: لابن عادل: (١٤٢/١٨), وفتح البيان: محمد صديق خان: (٢٣٣/١٣)
- (٧٤) - ينظر: التفسير البسيط: للواحيدي: (٥٠٦/٢٠), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), وفتح القدير: للشوكاني: (١٠١/٥)
- (٧٥) - ينظر: الكشف والبيان: للثعلبي: (١٣١/٩), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي: (٧٥/١٧)
- (٧٦) - ينظر: معاني القرآن: للأخفش: (٥١/١), والتفسير البسيط: للواحيدي: (٤٦٤/١٤), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤)
- (٧٧) - في النسخة ب - (إليه) وكذلك في معالم التنزيل: (٢٩٥/٤)
- (٧٨) - ينظر: الوسيط: للواحيدي: (١٩٠/٤), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), و زاد المسير: لابن الجوزي: (٥٧/٨)
- (٧٩) - زيادة من النسخة ب
- (٨٠) - ينظر: الكشف والبيان: للثعلبي: (١٢٣/٩), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (٧٦/١٧)
- (٨١) - زيادة من النسخة ب
- (٨٢) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٥/٤), والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي: (٧٦/١٧), وفتح القدير: للشوكاني: (١٠٢/٥)
- (٨٣) - ينظر: تفسير القرآن: للصنعاني: (٣٣٧/٣), والكشف والبيان: للثعلبي: (١٣٢/٩), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٦/٤)
- (٨٤) - ينظر: الوسيط: للواحيدي: (١٩٠/٤), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٦/٤), و زاد المسير: لابن الجوزي: (١٨١/٤)
- (٨٥) - التفسير البسيط: للواحيدي: (٥١١/٢٠), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٦/٤), واللباب في علوم الكتاب: لابن عادل: (١٤٧/١٨)
- (٨٦) - في النسخة ب - (العذاب) والصواب في نسخة الأصل لأنه يوافق معالم التنزيل: (٢٩٦/٤)
- (٨٧) - ينظر: تفسير القرآن: للصنعاني: (٢٤٨/٣), وجامع البيان: للطبري: (٤٨٧/٢٢), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٦/٤)
- (٨٨) - ينظر: الكشف والبيان: للثعلبي: (١٣٣/٩), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٦/٤), و زاد المسير: لابن الجوزي: (١٨٢/٤)
- (٨٩) - ينظر: جامع البيان: للطبري: (٤٨٧/٢٢), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٦/٤), والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي: (٧٨/١٧)
- (٩٠) - ينظر: الوسيط: للواحيدي: (١٩١/٤), ومعالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٦/٤), و تفسير القرآن العظيم: لابن كثير: (١٥٤/٦)

- (٩١) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٦/٤), و زاد المسير: لابن الجوزي: (١٨٢/٤)
- (٩٢) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٦/٤), واللباب: لابن عادل: (١٤٩/١٨), و السراج المنير: للشربيني: (١٢١/٤)
- (٩٣) - المستدرک على الصحيحين: للحاكم: (٧٢٠/١) رقم الحديث: (١٩٦٩) قال الحاكم: (صحيح على شرط مسلم), و شرح السنة: للبغوي: باب كفارة المجلس: (١٣٤/٥) رقم الحديث (١٣٤٠) (صحيح): مشكاة المصابيح: للتبريزي: باب دعوات في الأوقاف: (٤٧/٢) رقم الحديث: (٢٤٣٣)
- (٩٤) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٧/٤), و زاد المسير: لابن الجوزي: (١٤٨/٦), و السراج المنير: للشربيني: (١٢١/٤)
- (٩٥) - ينظر: الكشف والبيان: للثعلبي: (١٣٣/٩), و معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٧/٤), و إرشاد العقل السليم: أبو السعود العمادي: (١٥٣/٨)
- (٩٦) - الجامع الكبير: للترمذي: باب ما يقول عند افتتاح الصلاة: (٣٢٥/١) رقم الحديث (٢٤٣), و شرح معاني الآثار: للطحاوي: باب ما يقال في الصلاة بعد التكبير: (١٩٨/١) رقم الحديث (١١٧٣) (ورجال إسناده ثقات، لكن فيه انقطاع): التلخيص الحبير: لابن حجر العسقلاني: (٦٤٧/٢) رقم الحديث (١١٦١)
- (٩٧) - * (القول لكلبي وليس لعكرمة): ينظر: الكشف والبيان: للثعلبي: (١٣٣/٩), و معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٨/٤), واللباب: لابن عادل: (١٥٠/١٨)
- (٩٨) - سنن ابن ماجه: باب ما جاء في الدعاء: (٣٧٦/٢) رقم الحديث (١٣٥٦), و السنن الكبرى: النسائي: باب ذكر ما يستفتح به القيام: (٤١٥/١) رقم الحديث (١٣١٧), (حديث حسن): الترغيب والترهيب: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ) حقه: أيمن بن صالح بن شعبان: دار الحديث - القاهرة، ط: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م: (٢٣٠/١) رقم الحديث (٣٣١)
- (٩٩) - ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: (١٥٠/٤), الوسيط: للواحدي: (١٩١/٤), معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٩/٤)
- (١٠٠) - ينظر: معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٩/٤), واللباب: لابن عادل: (١٥٠/١٨), و روح البيان: لإسماعيل حقي الخلوتي: (٢٠٨/٩)
- (١٠١) - ينظر: جامع البيان: للطبري: (٤٩١/٢٢), و معالم التنزيل: للبغوي: (٢٩٩/٤), و السراج المنير: للشربيني: (١٢١/٤)
- (١٠٢) - زيادة من النسخة ب
- (١٠٣) - صحيح البخاري: كتاب بدء الوحي: (١٩٤/١) رقم الحديث: (٧٦٥), و مسند أبي يعلى: أبو يعلى الموصلي: (٣٨٧/١٣) رقم الحديث (٧٣٩٣)